كتخصيص الايام الفاضلة او غيرها بنوع
من العبادات وكزيادة في المندوبات المحدودة
والمباح كاتخاذ المناخل للدقيق وامثال ذلك
هذا وان الخير كله في الاتباع ولبعض السلف
ثلث لو كتبن لوسعن وفيهن خير الدنيا والاخرة
اتبع ولا تبتدع اتضع ولا ترتفع من ورع لا
يتسع واما قوله صلى الله عليه وسلم كل
بدعة ضلالة فهو محمول على البدعة الحرام والمكروهة
وكل من رد ما قلنا فمبتدع فانبذه عنك ولا تسمع لذي زلل
لان ما ذكره من اوله الى اخره هو ما ذهبت
اليه الفرق الناجية اعني اهل السنة
فكل ذي بدعة لو كان مدعيا في علمه انه يعلو على زحل
اغشى البصيرة ان ترد رشدا تراه للحق يبدي غير منتحل
يعني باهل البدع الفلاسفة وغيرهم من
الفرق الاسلامية غير الفرق الناجية وقوله
اغشى البصيرة اي اعمى القلب وهو خبر لقوله
فكل ذي بدعة الى اخره
هذا ومذهبا اهل الحق مختلف فيهم بكفرهم او فسقهم فقل
ليس الخلاف على الاطلاق بعضهم قد باء بالكفر نصا غير محتمل

لانهم

لانهم فرق جاء الحديث بهم لم يتبعوا الحق في قول ولا عمل
يعني ان اهل السنة اختلفوا في كفر اهل البدع
وليس الخلاف في كفر جميع اهل البدع بل منهم
من لا خلاف في كفره كالمنكرين بعث الاجساد
والقائلين بقدم العالم ونفي الاختيار للحق
تعالى وغير ذلك واما المختلف فيهم اي في
كفرهم فهم كالمعتزلة والخوارج وامثالهم من الفرق
الضالين عن طريق الحق فبعض العلماء قال
بكفرهم والغالب انهم فاسقون لا كافرون
لانهم يقولون لا اله الا الله ويصدقون
بغالب الاشياء التي عليهم الذين بالضرورة

اما الذين عصا ربيعوا عن البدع
مع القتال فضرب البيض والاسل

البيض السيوف والاسل الرماح ظاهر
كلامه ان غير هؤلاء لا يقاتلون ولا يقتلون
فصل ختم به النظم وان لم يناسب ما تقدم
فانه قد حوى كلمات تحمد ولا تذم
يعني ان ما ذكر في هذا الفصل لم يناسب ما تقدم
المناسبة الخاصة وهو ان يكون من العقايد
وان كان مناسبا له المناسبة العامة في
انه ينجي من العذاب الاليم لانه ثمرة الايمان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)